

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2024

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

عناصر الإجابة

RR 03

3h

مدة الإجازة

الفلسفة

المادة

3

المعامل

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب

الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعبا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلوك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية، ويمكن للمترشح (ة) ترتيب عناصر التحليل والمناقشة طبقا لتصوره للموضوع ومعالجته للإشكال...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفصلة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 00/20 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 00/20 و 15/20 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميّزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 03/20 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراكه مجاله (السياسة) وموضوعه (العنف)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: العنف المادي هو الشكل الوحيد للعنف في تاريخ البشرية / العنف المادي ليس هو الشكل الوحيد للعنف في تاريخ البشرية. وأن يصوغ إشكاله المتعلق بمسألة أشكال العنف، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العنف؟ ما العنف المادي؟ هل العنف المادي هو الشكل الوحيد للعنف في تاريخ البشرية أم إن تاريخ البشرية عرف أشكالاً أخرى من العنف؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المقترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حججي...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: العنف، العنف المادي، التاريخ...
- كان العنف المادي وما يزال حاضرا في تاريخ البشرية؛
- لا يمكن أن يكون العنف عنفا حقا إلا إذا كانت نتائجه ظاهرة على من يقع عليه فعل العنف؛
- العنف المادي فعل مدمر للإنسان وللطبيعة؛
- لا يكون العنف في التاريخ أو في غيره عنفا فعلا إلا إذا نتجت عنه آثار يمكن ملاحظتها وقياسها؛
- يفقد مفهوم العنف دلالاته الحقيقية ويتم تعويمه عندما تضاف إليه أشكال أخرى غير مادية؛
- تميز تاريخ الأمر والشعوب بأحداث دامية تعكس دور العنف المادي في صناعة تاريخ البشرية؛
- إذا افترضنا أن هناك أشكالاً أخرى من العنف فإن العنف المادي يظل دوما الشكل الحقيقي للعنف؛
- هيمنت العنف المادي في التاريخ تجسيد لعدوانية الإنسان ووحشيته؛
- العنف المادي هو، إذن، الشكل الوحيد للعنف في تاريخ البشرية...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها 02 ن.
- البناء الحججي للمضامين الفلسفية 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها وي طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- لا يقتصر العنف على الشكل المادي، بل يشمل أشكالاً أخرى لامادية من قبيل: اللفظي، الثقافي، الإعلامي، الاقتصادي، النفسي...

- من غير المقبول حصر العنف في شكله المادي فقط، لأن في ذلك تضيقا لدلالات مفهوم العنف؛
- آثار العنف المادي في التاريخ يمكن معالجتها وتجاوزها، أما آثار العنف الرمزي فتظل موشومة في ذاكرة الأفراد والجماعات؛
- كثيرا ما يكون ضرر العنف اللامادي أقوى وأشد من ضرر العنف المادي؛
- أصبح العنف الرمزي في الفترة المعاصرة أكثر شيوعا نظرا لوجود مؤسسات وهيئات ترصد العنف المادي؛
- حتى العنف المادي غالبا ما يكون مرفقا بأشكال من العنف الرمزي؛

- ساهم العنف الرمزي، أيضا، في صناعة تاريخ البشرية وتطوره؛
- لا ينحصر العنف في التاريخ، إذن، في الشكل المادي، بل إنه يشمل، أيضا، أشكالاً أخرى لامادية... ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة أشكال العنف، مع التأكيد على مختلف مظاهر العنف التي كان لها دور في صناعة أحداث تاريخ البشرية... ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.
- #### الجوانب الشكلية: (03 نقط)
- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
 - سلامة اللغة: 01 ن.
 - وضوح الخط: 01 ن.

القولية

الفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولية والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الحقيقتين)، وأن يصوغ إشكالاتها المرتبطة بمعايير الحقيقة، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما الوضوح؟ ما البدايات؟ ما هي معايير الحقيقة؟ ما الذي يجعل من البدايات معيارا غير كاف لبلوغ الحقيقة؟ ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:
- تحديد موضوع القولية: 01 ن.
 - صياغة الإشكال: 02 ن.
 - صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولية وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف الحقيقة من حيث هي تطابق الفكر مع ذاته أو مع الواقع؛
 - تعريف الوضوح من حيث هو الفكرة التي تفرض نفسها على الذهن دون حاجة إلى استدلال؛
 - معيار الوضوح والبدايات معيار محدود بحدود بعض حقول المعرفة ولا يمكن تعميمه؛
 - معيار الوضوح والبدايات معيار ذاتي وغير موضوعي، ولا يحظى بالإجماع؛
 - الحقيقة المبالغة في الوضوح تعطى والحال أنها ينبغي أن تبنى؛
 - يتلاءم معيار الوضوح والبدايات أكثر مع منطق الحس المشترك؛
 - أصبح الناس يميلون إلى معايير تتأسس على الواقع لا على ما هو بديهي وواضح فقط؛
 - تحيل فكرة البدايات على ما هو صوري أو ميتافيزيقي أما الواقع فيحتاج إلى تجارب وخبرات؛
 - أصبحت الحقيقة في الوقت الراهن تقاس بمعيار منفعتها وفعاليتها لا بمعيار بداياتها؛
 - معيار الحقيقة هو حصول الاتفاق حولها من طرف مجتمع العلماء أو الباحثين المؤهلين؛

- تطور العلوم الحقة، عموما، قوض فكرة البداهة؛

- معيار البداهة والوضوح، إذن، معيار غير كاف للحقيقة...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولت وشرحها: 02 ن.

- تحديد مفاهيم القولت وبيان العلاقات بينها: 02 ن.

- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش أطروحة القولت من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التشكيك في البداهة بوصفها معيارا للحقيقة؛

- فتح إمكانية تعدد معايير الحقيقة ...

← بيان حدود الأطروحة:

- شكلت البداهة معيارا أساسيا للحقيقة في تاريخ الفلسفة؛

- البداهة معيار يضمن الاتفاق حول الحقيقة...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولت: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة معايير الحقيقة مع الإشارة إلى الأخذ بعين الاعتبار تعدد هذه المعايير وتكاملها...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

القولت لغوستاف لوبون.

النص

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (التاريخ)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بالمعرفة التاريخية. وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما الحدث التاريخي؟ ما الرواية؟ هل التاريخ مجرد رواية أدبية للأحداث أم أنه معرفة علمية مسنودة بالوثائق؟ وهل يستطيع المؤرخ التغلب على الصعوبات التي تواجهه ويتمكن بالتالي من بناء معرفة موضوعية بالأحداث التاريخية؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مضادها أن التاريخ مجرد رواية أدبية للأحداث التاريخية تعكس وجهة نظر المؤرخ. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تحديد مفاهيم النص: التاريخ، الأحداث التاريخية، الرواية، الوثيقة، المعرفة... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تضاد، تكامل، تلازم...):
 - التاريخ هو مجرد رواية للأحداث التاريخية؛
 - يقدم المؤرخ حكاية للأحداث التاريخية نابعة من صميم تجربته المعيشة؛
 - يقوم المؤرخ، اعتمادا على وثائق وشهود عيان، بانتقاء أحداث تاريخية معينة وتبسيطها وتنظيمها؛
 - تعكس هذه الأحداث التاريخية المنتقاة وجهة النظر الأحادية للمؤرخ؛
 - السرد التاريخي الذي يقوم به المؤرخ غير منضبط لما هو مضمن في الشواهد والوثائق؛
 - عمل المؤرخ لا يعكس بالضرورة مضمون الوثائق وإنما يقدم حكاية عنها؛
 - التاريخ، إذن، هو رواية تعكس وجهة نظر المؤرخ ولا تمثل الأحداث التاريخية كما جرت بالفعل...؛
 - اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: التقابل، المقارنة...؛
 - ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
 - تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
 - تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
 - تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - التنبيه على حضور البعد الذاتي في عمل المؤرخ؛
 - تأكيد أن المعرفة التاريخية أقرب إلى السرد الروائي ...
 - ← إبراز حدود الأطروحة:
 - رغم الصعوبات الابدستيمولوجية فإن التاريخ بلغ مستوى مقبولا من الموضوعية؛
 - نموذج العلمية في العلوم الإنسانية، بما فيها التاريخ، لا ينبغي أن يتطابق، بالضرورة مع نموذج العلوم التجريبية...؛
 - ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
 - التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة المعرفة التاريخية، مع التأكيد على أهمية حرص المؤرخ على تجنب الذاتية واعتماد المساءلة المنهجية للوثائق والشواهد من أجل بناء معرفة علمية عن الأحداث التاريخية...؛
- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

بول فين، أزمة المعرفة التاريخية، فوكو وثورة في المنهج، ترجمة إبراهيم فتحي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، (بتصرف).